

شرح ألفية ابن مالك - 33) تتمة باب الحال (- الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.

متبعاً باحسان نبادو بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث والثلاثين من التعليق على الوية ابن مالك. نعم - 00:00:00

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال ابن مالك رحمه الله تعالى. وموضع الحال تجيء جملة فجاء زيد ولو الرحالة وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميراً ومن الواو خلت. نعم. وضع الحال تجيء جملة - 00:00:20

جاء زيد وهو ناوي الرحالة. الحال قد تقع مفردة وقد تقع جملة. تقع مفردة كما تقدم كما اذا قلت جاهزين راكباً وذلك فهذه حال مفردة.

والمراد بالمفرد هنا ما يقابل الجملة - 00:00:40

لا ما يقابل التدنية والجهل. مثلاً قول الله تعالى ثم وليتكم مدبرين حال مفردة. وان كانت جمعاً. لانه لا يرى بالمفرد هنا ما يقابل اه

التدنية والجمع. وإنما يراد بالمفرد هنا ما يقابل الجملة - 00:01:00

وتأتي جملة مثل لها بقوله جاء زيد وهو ناوي الرحالة. او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قوله وهي خاويتنا على

عروشها هادي جملة وهذه الجملة لابد ان تكون خبرية لا يمكن ان تكون انسانية. ولذا غلط - 00:01:20

الاعرب لا تضجر في قول الشاعر اطلب ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب ان يضجر وغلط من اعربيها حالاً بانها لا تضجر طلبية فلا

يمكن ان ان تعرب حالاً. فالجملة الحالية لابد ان تكون خبرية. ثم لابد ان تكون ايضاً - 00:01:47

غير مصداة بدليل استقبال فاذا صدرت بدليل استقبال كحرروف التنفيسيون ونحوها فانها لا يمكن ان تكون حالة قال جاء زيد وهو

ناوي الرحالة. ايضاً كذلك شبه الجملة يقع بحالة وهو الظرف هو الجار والمجرور. كقولك رأيت الهلال بين السحاب. فيبين السحاب هنا

حال - 00:02:07

هي شبه الجملة وهو ظرف. وكذلك الجار والمجرور ذلك انظروا لقول الله تعالى فخرج على قومه في زينته. في زينته جار مجرور

واقعة حالة شبه جملة وقع حالة. وشبه جبرتي اذا وقع حالاً يتبعين ان يكون متعلقاً - 00:02:37

بحذفه. تجوز ظهور عامله واما قول الله تعالى فلما رأه مستقراً عند مستقرها او فلما رأه مستقراً عنده. فمستقراً هنا ليست في

العامل في الجار لانه مستقراً هنا ليست من الاستقرار العام. المراد به عدم التزلزل. كونه غير متزلزل. لان - 00:03:07

الأشياء اذا وضعت اول ما توضع تتزلزل. قليلاً تتحرك فهو في طرفة عين رأى عرش بلقيس بعد ان زال عنه التزلزل رأه غير متزلزل

ثابت وقد زال عنه التزلزل الذي يقع للشيء عند وضعه. عندما تضع الشيء يتزلزل اولاً - 00:03:47

فلما رأه مستقراً عند قال هذا من فضل ربي ليبلوني. ومستقراً هنا ليست من دار العام والكتينون العامة وإنما يراد بها انه غير متزلزل.

قال ابداً بمضارع وذاته بدء بمضارع ثبت حوى ضميراً ومن الواو خلت. يعني ان جملة الحالي اذا كان - 00:04:15

مبعدة بفعل مضارع مثبت فانها لا تربط الا بالضمير الحال جملة الحال لابد ان تربط مع اه صاحبها لابد من رابط يربطها مع صاحبها.

تماماً كما تقدم في باب فقلنا هناك ومفرداته ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له. فالجملة الواقعة خبراً - 00:04:46

المبتدأ لابد لها من رابط يربطها بالمبتدأ فكذلك الجملة الواقعة آآ حالاً لابد لها من رابط يربطها بصاحب الحال. لان لان الحال خبر في

المعنى والربط هنا يقع تارة بالواو - 00:05:16

ويقع تارة بالضمير ويمكن ان يجتمعوا. لكن في بعض الاحيان يتغير الواو وفي بعضها يتغير الضمير في بعضها يجوز الامران فاذا كانت اه اذا كانت حملة الحال ممتدة مفتوحة بمضارع مثلث فانها تربط بالضمير فقط - 00:05:34

وذلك مثل قول الله تعالى ولا تمنن تستكثر. وتستكثر جملة حالية مفتتحة هي آاه فعل مضارع مثبت. فيربط بالضمير. وهو الضمير في تستكثر انت لاله الفعل المضارع المفتوح الخطاب لا بفع الا ضميرا مستكت ابدا نعم قال 00:55:58

ومن الواو خلت فلا تربط بالواو. ثم قال وذات واو بعدها انو يبتدى له المضارع مسندا. اذا جاءك ما يوهم ان الحالة المصدرة بالفعل المضارع المشتهر بربط الماء انها لا تتراوح معها حالتان معا . خبر عن مصدر امتحن في فتقه خبرا تكون تاء الحمة خبرا عزمه .

ذات هواوي بعدها انوي مبتدأ له المضارع ويجعلن مسندًا. وذلك كقول الشاعر فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهما مالكا ارهنهم هنا آآ هذا فعل مضارع مثبت وقد تقدمت عليه الواو وارهنه. فهنا يقدر وانا ارهن. اقدر مبتدأ تكون الحملة خبرا عنه - 00:06:58

ولا يكون هذا من باب الحال لما تقرر من ان الحالة اذا كانت فعلا مضارعا مثبتا لا تربط باللواو وإنما تربط بالضمير فقط وكقول عنترة
بـ: شداد علاقتها ذعما او علاقتها عضها واقتـا قدمها ذعما - 00:07:37

ورب البيت ليس بما زعم. علقتها عرضا وقتل قومها. اقتل جملة حالية آا مصدرة بفعل مضارع مثبت لا يمكن ان تربط بالواو فهـي في

الحقيقة ليست هنا. ينبغي ان لا تعرب حالا. وإنما يقال انها خبر عن مبتدأ محدث. هذه - 00:07:57

اللitanie كان في المساء ترتدي اللبس العادي وتحضر الكنيسة بـ 00:17:08 نعم تقدم ان ذكرنا ان

الاختصار. منها اذا كانت جملة الحال منفية بما اذا كانت - 00:08:47

بما او كانت منفية بلا او تقدم عليها عاطف او كانت فعلا ماضيا محصورا بالا في مثل هذه المواقع تمتنع الواو. وكذا اذا تقدمت عليها او فانها تمتنع في مثل هذه المواقع - 00:09:07

وجملة الحادث وما قدم اي في غير الموضع التي ذكرت اما ان تكون بواو او مدرم او بهما اي يجوز ربطها بالواو فقط. وذلك مثل قوله تعالى - آئن اكله الذئب ونحن عص .. هنا ، بيطت بالواو. او بمدر ف spectro نحه قوله تعالى - 00:09:37

اهبطوا بعضكم لبعض عدو ربطت بالضمير فقط. او بهما اي بالضمير والواو معا. مثل قول الله تعالى ولا تباشروه وانتم عاكفون في الموسوعة الاربطة الضميرية وهم انتهم فرحة الربط - 00:10:07

بواحد منها دون الآخر ويجز الرابط بهما معه. نعم، الحال قد يحذف ما فيها وبعض ما يحذف ذكره حاضر. الحال قد يحذف ما فيها

هل قد يحذف ما فيه عمل؟ يعني ان الحال آلا قد يحدث عاملها. وذلك الحذف تارة يكون ازا وتارة يكون واجبا. فيجوز حذفها لدليل

سي او مسيي عبد حذفها بعد بيين الصياغ حذفت سبب سسفر راشدا اي تسافر او تخرج راشدا. وقول كلمةقادمة من الحج مأجورا. ونحو ذلك فهنا حذفت لدليل حالي. وقد تحذف لدليل المقال. اي لكونه

قد نقدم قبل وبها ما يدل عليها و ذلك مثل قول الله تعالى اي حسب الامان ان لن نجمع عظامه بل - [00.11.17](#) قادرین على ان نسوي بناءنا. بل القادرین اي بل نجمعها قادرین فحذف العامل هنا جوازا بدليل مقالی. وهو انه تقدم قوله ان لن نجمع

عظماته وكذلك اياها حفظوا على الصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفت -
فرجالا حفظوا على الصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفت فرجا اي فان خفت فصلوا رجالا. اي ماشين على

الحال السادة والسد الخبري التي تقدمت في باب المبتدأ عند قول ابن مالك كضرب العبد مسيئا اذا كانت سادة من سد الخبر كقولك ارجلكم. فتقدم هنا ما يدل على الحال فهنا حذفت في الدليل مقالي وقد يجب حذفها وذلك في موضع - 00:12:17

للحجّة وقد تقدّمت كقولك هذا أبوك عطوفاً. أنا ابن دارّة معرّوفاً بها وإن توكل جملة فمضمر عاملها. قال وإن تؤكّد جملة فمضمر عاملها. ويعني أن مضمر أي يجب اضمار قد تقدّم لك. وكذلك أيضاً إذا كانت الحال دالة على توبیخ كقولك أتوانياً وقد جد الناس -

00:13:07

أتوانياً وقد جد الناس. أقيسياً مرة وتميّمية أخرى؟ إذا كانت دالة على توبیخ فإن عاملها أيضاً يحذف كذلك وجوباً. إذا الدالة على التوبیخ يحرّض عاملها وجوباً وكذلك المؤكّدة وكذلك أيضاً السادة مسد الخبر وكذلك أيضاً يحذف وجوباً -

00:13:37

عامل الحال الدالة على نقص أو زيادة بتدرج كقولك اشتريه بدينار فصاعداً أو فسافلاً. أيه هنا دالة على ترتيب بتدرج فصاعداً أو فسافلاً فالعامل هنا واجب الحذف. ومن وجوب الحذف أيضاً الاستعمال إذا كانت العرب استعملتها كذلك كقولك مثلاً هنئنا لك -

00:14:07

هنئنا لك هذا استعملته العرب هكذا فانهم لا يظهرون مثل هذه الحال. الحال في مثل هذا الموضع يجب آآ حذفه إذا نقتصر على هذا

القدر ان شاء الله سبحانه الله وبحمده -

00:14:37